[492] فقال: أين ا ؟ قال: هو في كل مكان وربنا لا يوصف بمكان ولا يزول، بل لم يزل بلا مكان ولا يزال. فقال: يا محمد إنك لتصف ربا عظيما بلا كيف، فكيف لي أن أعلم أنه أرسلك ؟ قال علي بن أبي طالب عليه السلام: فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر، ولا مدر إلا قال: أشهد أن لا إله إلا ا [وحده لا شريك له] وأن محمدا عبده ورسوله، وقلت أيضا: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله (1). فأسلم " سنجت " وسماه [رسول ا صلى ا عليه وآله] عبد ا. فقال: يا رسول ا (2) من هذا ؟ قال: هذا خير أهلي، وأقرب الخلق مني، وهو الوزير معي في حياتي، والخليفة بعد وفاتي، كما كان هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، فاسمع له وأطعه، فانه على الحق. (3) 6 - ومنها: أن عليا قال: دعاني رسول ا صلى ا عليه وآله فوجهني إلى اليمن لا صلح بينهم فقلت: يا رسول ا إنهم قوم كثير، ولهم سن وأنا شاب حدث. فقال: يا علي إذا صرت بأعلى عقبة (4) فناد بأعلى صوتك: يا شجر، يا حجر، يا مدر يا ثرى، محمد رسول ا يقرؤكم السلام. قال: ذهبت فلما صرت بأعلى العقبة أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون

_____ (1) " رسول ا " ه، البحار. 2) " يا محمد " م. 3) عنه اثبات الهداة: 3 / 529 ح 558 مختصرا، والبحار: 37 / 257 ح 15. 4) هكذا في ط، ه، وفي م والبحار " عقبة أفيق " وفيق: مدينة بالشام بين دمشق وطبريه، ويقال: أفيق، بالالف ولها عقبة مذكورة ينحدر منها إلى غور الاردن، ويشرف إلى طبرية وبحيرتها " مراصد الاطلاع: 3 / 1052، وج: 1 / 103 " والعقبة: المرقى الصعب من الجبال، الطريق في أعلى الجبال. [*] _____